

وأكثر المحدثين يقولون : ما وَلَدْتُ ، يريدون : ما وَلَدَتِ الشاةُ ، وهو غلط .

تقول العربُ : وَلَدْتُ الشاةَ : إذا تُتَجَتْ عندك فوليتَ أمر ولادها .

أنشدنا أبو عمر قال : أنشدنا أبو العباس ثعلب^(٣٦) .

إذا ما وَلَدُوا يوماً تَنَادَوْا
أَجْدَى تَحْتَ شَاتِكَ أُمُّ غُلَامٍ

ويقال : ولدت الغنم ولاداً ، وفي الآدميات : وَلَدَتِ المرأةُ ولادةً ، ومن الناس من يجعلهما شيئاً واحداً .

وقوله ﷺ : « لا تَحْسَبَنَّ أَنَّا ذُبِحْنَاهَا مِنْ أَجْلِكَ » : معناه : نفى الرياء ، وترك الاعتداد بالقرى على الضيف .

﴿ هل الصواب أن يقال يلاومني ، أم يلائمني ﴾

١٤ — حديث ابن أم مكتوم رضى الله عنه :
« إِنَّ لِي قَائِداً لَا يُلَاوِمُنِي »^(٣٧) .

(٣٦) هو أحمد بن يحيى ، إمام الكوفيين في زمانه ، له الكتاب المشهور بالفصح مات سنة ٢٩١ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢٠٧/٢) ، تذكرة الحفاظ (٢١٤/٢) ، تاريخ بغداد (٢٠٤/٥) ، مرآة الجنان لليافعي (٢١٨/٢) ، بغية الوعاة (١٧٣) للسيوطي .
(٣٧) صحيح بشواهده ، أخرجه ابن ماجه (٧٩٢) وفيه عاصم بن بهدلة ، صدوق ، له أوهام ، وأخرجه أبو داود (٥٥٢) وعنده (لا يلائمني) مكان (يلاومني) ، وللحديث شواهد عند مسلم وأبي داود وغيرهما .